

كلمة الناشر

نحمد الله تعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه إذ وفقنا لإخراج المجلد التاسع من هذا التفسير القيم بلغة حبيبه وحبينا محمد المصطفى ﷺ.

وقد حاز شرف تعريبه الأستاذ عبد المؤمن طاهر، وراجعته المهندس هاني طاهر. تقبّل الله سعيهما وجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأعانهما على إخراج الجزء العاشر والأخير من هذا التفسير العظيم. آمين.

ويجدر أن نوضّح بعض الأمور عن هذه الترجمة:

أولها: لقد قام حضرة المفسر ﷺ بهذا التفسير قبل أكثر من نصف قرن من الزمان، فلو أخذ القارئ الكريم هذا الأمر بعين الاعتبار سهل عليه فهم كثير من الأمور والأحداث المذكورة فيه.

ثانياً: لقد ذكر ﷺ معظم الاقتباسات من الحديث النبوي الشريف والسيره والتاريخ وغيرها من المراجع بألفاظه وأسلوبه، وليس بنصّها الحرفي. غير أن المترجم نقلها عند الترجمة بنصّها الحرفي ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، أما في الأماكن الأخرى، فترجم المضمون مع الإشارة إلى النص الأصلي أو مرجعه في الهامش.

ثالثاً: أحياناً أشار حضرته ﷺ إلى بعض الأمور إشارةً عابرة، فقام المترجم بتوضيحها في الهامش تسهيلاً للقارئ العزيز.

رابعاً: أن ترقيم الآيات في التفسير هو باعتبار البسملة أول آية من كل سورة.

نرجو من القراء الكرام إفادتنا مشكورين بالأخطاء المطبعية وغيرها التي يجدونها في هذا المجلد، حتى نتداركها في الطبعة القادمة، إن شاء الله تعالى.

وأخيراً فإننا نتقدم بخالص الشكر - كما نطلب من القراء الكرام الدعاء - لكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب، ولا سيما الأستاذ سيد مير محمود أحمد ناصر - عميد الجامعة الإسلامية الأحمدية (معهد تأهيل الدعاة) بربوة باكستان، لتفضُّله بالإشراف على مجموعات الأساتذة والطلاب الذين قاموا بتخريج أو توثيق معظم المراجع لهذا التفسير - والدكتور محمد حاتم حلمي، والأستاذ خالد عزام، والمهندس تميم أبو دقة، علاء حسن نجمي، الدكتور وسام البراقي، سيد مبشر أحمد أياز، معزز القزق، حسام النقيب، عبد المجيد عامر، محمد أحمد نعيم، محمد طاهر نديم، الحافظ عبد الحي بهتي، مقبول أحمد ظفر، مير أنجم برويز، سيد عمران أحمد شاه، وثاقب كامران، لمساعدتهم المشكورة في شتى المجالات العلمية والفنية. فجزاهم الله جميعاً أحسن الجزاء.

كما ندعو الله العلي القدير أن يجعل هذا التفسير سبباً لشفاء غليل الكثيرين من عباده علمياً وعملياً وروحياً، ووسيلةً لفهم كلامه ﷺ. آمين!

الناشر

صفر ١٤٣١ هـ

كانون الثاني / يناير ٢٠١٠ م

